

المدونة الكبرى

يتخطى رقاب الناس حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه ثم جلس فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة التفت صلى الله عليه وسلم إليه فقال أشهدت الصلاة معنا فقال نعم أو لم ترني حين سلمت عليك قال رأيتك تتخطى رقاب الناس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لآخر صنع مثل ذلك ما صليت ولكنك آذيت وآذيت قال سحنون يريد أبطأت وآذيت الناس في جمعة الحاج قال وقال مالك لا جمعة في أيام منى كلها بمنى ولا يوم التروية بمنى ولا يوم عرفة قال فقلت لمالك فالرجل يدخل مكة فيقيم أربعة أيام قبل يوم التروية ثم يحبس كريبه يوم التروية بمكة حتى يصلي أهل مكة الجمعة أترى على هذا الرجل جمعة قال نعم عليه الجمعة معهم لأنه قد صار مقيما وهو كرجل من أهل مكة وقال مالك وإن كان لم يقيم أربعة أيام فلا جمعة عليه لأنه مسافر وليس بمقيم قال مالك ولا يخرج إلى منى حتى يصلي الجمعة بن وهب عن عبد الله بن محمد وأسامه بن زيد عن نافع أن بن عمر قال لا جمعة على مسافر بن وهب وأخبرني رجال من أهل العلم عن أبي بكر بن عبد الرحمن والقاسم بن محمد وعروة بن الزبير وزيد بن أسلم وعمر بن عبد العزيز ويحيى بن سعيد وابن شهاب مثله قال سحنون وقال بن مسعود ليس على المسلمين جمعة في سفرهم ولا في يوم نفرهم من حديث وكيع صلاة الجمعة في وقت العصر قلت أرأيت لو أن إماما لم يصل بالناس الجمعة حتى دخل وقت العصر قال يصلي بهم الجمعة ما لم تغب الشمس وإن كان لا يدرك بعض العصر إلا بعد الغروب في صلاة الخوف قلت ما قول مالك في صلاة المغرب في الخوف قال يصلي الإمام بالطائفة